

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

مِنْ كِتَابِ الزَّبُورِ لِنَبِيِّ دَاوِدٍ

المزمور الخامس والأربعون

لِكَبِيرِ الْمُنْشِدِينَ، نَشِيدُ الْعُشْقَ عَلَى سَتَةِ أُوْتَارٍ، نَشِيدُ لِنَبِيِّ دَاوِدَ.

^١ لَقَدْ فَاضَ قَلْبِي
فَلَا يَقُولُ إِلَّا قَوْلًا جَمِيلًا،
وَلِسَانِي قَلْمُ كَاتِبٍ مَاهِيرٍ
إِذْ أُنْشِدُ الْمَلِكَ مَزَامِيرِي
^٢ يَا مَوْلَايَ إِنَّكَ لَأَبْهَى بَنِي آدَمَ جَمِيعًا
وَلَا يَنْطِقُ لِسَانُكَ إِلَّا فَصَاحَةً
بَارِكْكَ اللَّهُ إِلَى الأَبَدِ
^٣ أَيُّهَا الْجَبَارُ
سَيِّفَكَ
تَقْلَدَ
فِيمَا نَلَهَجُ: يَا لَجَلَالَكَ وَبَهَائِكَ

4 وَأَخْرُجْ يَأْتِكَ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ

وَأَنْتَ فِي أَبْهَتِكَ

أَنْتَ يَا ذَا الْحَقِّ وَالْعَدْلِ

أَنْتَ نَصِيرُهُمَا

وَبِقُدرَتِكَ حُقْقَ مِنَ الْأَعْمَالِ مَهِبُّهَا

5 إِنَّ نِبَالَكَ الْمَصْقُولَةَ

تَنْفُدُ إِلَى قُلُوبِ أَعْدَائِكَ

وَتَحْتَ ضَرَبَاتِكَ

أَيُّهَا الْمَلِكُ

تَتَهَاوِي

الشُّعُوبُ

6 اللَّهُمَّ بِاقِ هُوَ عَرْشُكَ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ!

أَيُّهَا الْمُخْتَارُ

وَبِصَوْلَاجِنِ الْعَدْلِ

أَنْتَ تَحْكُمُ فِي مَلَكَتِكَ الْمَوْعِدَةَ

7 يَا لَسْعَادَتِنَا

أَيُّهَا الْمَلِيْكُ

يَا أَخَا الْحَقِّ

يَا عَدُوَّ الْظُّلْمِ

إِذْ جَعَلَكَ اللَّهُ رَبُّكَ مَلِكَ الْمُلُوْكِ

8 بِطِيبِ الْمُرْ وَاللُّبَانِ

ثِيَابُكَ كُلُّهَا تَفْوُحُ

وأنت تُصغي طِرباً للأوتارِ، بِقلبك وسمعي
في قصورك المُزخرفة بالعاج
٩ وفي بِلَاطِك تَجَمَّع بناتُ المُلوكِ
وعن يمينك تَقْفُ المَلِكَة عَرُوساً، وقد تَحَلَّتْ بِأجودِ الْدَّهَبِ
١٠ ألا تَسْمَعِينَ يا ابْنَتِي؟

بَلِي فَاسْمَعِي
أَنْظُري وأَصْغِي
إِنْسَيْ شَعَبِكِ وَبَيْتِ أَبِيكِ
١١ فَالْمَلِكُ بِجَمَالِكِ مَفْتُونٌ
هُوَ مَوْلَاكِ
وله تَنَحَّينَ

١٢ إِنْ شَعَبَ صُورَ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا صُورُ
أَغْنَى مُدْنِ الْأَرْضِ،
بِأَثْمَنِ الْهَدَى يَا تَأْتِيَكِ
حَتَّى تَسْتَعْطِفَ خَاطِرَكِ

١٣ مَا أَرَوْعَهَا مِنْ عَرُوِسِ
يَا يَيْضَةَ الْخِدَرِ،
فَمِنْ نَسِيجِ الْدَّهَبِ
خِيَطَتْ مَلَاسُكِ

١٤ وَبِشَوْبِكِ الْمُطَرَّزِ تَنَالَقَيَّ

وإلى المَلِكِ تَرْفُكِ وَصِيفَانِكِ

فِي مَوْكِبِ بَهِيجِ

¹⁵ يَا لَفَرَحَتِهِنَّ حِينَ يَرْفُقُنَاكِ

وَيُدْخِلُنَاكِ قَصْرَهُ الْمَلِكِيِّ

¹⁶ يَا مَوْلَايِ، أَبْنَاؤُكِ يَحْتَلُونَ عَرْشَ آبائِكِ

وَأَنْتَ جَعَلْتُهُمْ حُكَّامًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ

¹⁷ لَا لَخَلْدَنَ ذِكْرَكَ حِيلًا بَعْدَ حِيلِ،

فَتَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ.